

نشرة الموروث الزراعي اليمني

العدد (١١) نوفمبر لسنة ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م



الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي

87148



اليمن - ذمار



www.area.gov.ye



area@yemen.net.ye



بقلم القاضي /
يحيى يحيى العنسي

حصاد الذرة ميقات حرث الأراضي ومميزاته

له من معالم الزراعية عشاء ربيع كاماة ويوافق من الأشهر الرومية (من يوم ١٨ تشرين اول الموافق للشهر الحميري ذو الصراب الأول)،
وقران ١٧، ايضا يوافق من المعالم الزراعية عشاء الثور الموافق للشهر الرومي تشرين ثاني من يوم ١٣/ نوفمبر يوافق للشهر الحميري (ذو المهلة او الصراب الثاني)،
ومن المنازل الشمسية الاكليل الموافق يوم ٩ نوفمبر،

تعريف ذو المهلة للشهر الحميري

أن المزارعين يطالبون المهلة الى كمال الحصاد، وبالفعل لا زال المزارعون يتبعون هذه العادة في مواعيد قضاء ديونهم في الغلال ومقتضيات حوانجهم حتى وقت الصراب العام.



نوفمبر ثم ينقل المحصول الى المجران (البيدر) في أكياس لغرض التجفيف ويتم انتخاب البذور الجيدة والكبيرة والسليمة والاحتفاظ بها كبذور للعامل قادم، وبعد عشرة ايام يتم (الليج) وهو الضرب بالعصي لفصل الحبوب من القش وبعد تصفية (الجردام) اي ما تبقى من السنابل الخالية ،
يتم التنزيرة اي ازالة (الحمط) من الحبوب اي ذرات دقيقة لا تكاد ترى من بين الذرة البلدية بعد ذلك تعبى الحبوب في براميل بشكل مضغوط بحيث يزال الهواء الموجود داخل البرميل لكي لا تصاب الذرة، ويعمل رماد مع بسباس لحفظ بذور الدلال الموسم القادم وكان سابقا تحفظ البذور في جلود البقر او(الكعاد الدباء).

والشاهد هذه الأمثلة

إذا جاء الصراب وأتت ميسرُ وإلا للقياظ وانت تيسرُ

ميسر:اي ميسور الحال والقياظ: شهر حميري يوافق حزيران، تيسر:تبحث.

مثل آخر

اصبر يا قلبي للصراب

المعنى:بعد الصراب اي الحصاد سوف يتم زواجه.

حصاد الذرة

في عزل العدنة وتباشعة جبل صبر محافظه تعز.
تحصد الذرة (بالشريم) المنجل قحيز أي قطع قصبه الذرة من الارض لمسافة من (٢٠ الى ٣٠ سم) ثم ترقيد العجور اي القصب وتكون السنابل متقابلة وبشكل متساوي ويستمر من (٢ الى ٣ ايام) الهدف من ذلك تفتح الحبة اي تكبر وتقويتها وزيادة نضج الحبوب، وبعد ذلك يتم القطيف وهو فصل (المحاجين) اي السنابل من العجورة اي قصب الذرة ومستقيمة وذلك يوم (٢٠ تشرين) الموافق اول

ميقات شهر القمر لثريا مع مطلع منزلة الاكليل حيث يطلع فجر يوم ٢٢/ نوفمبر ١٣/ تشرين ثاني، بطل المقاليل: اي الخير عم الزراع من خيرات ثمارهم.

ومن الامثال

ما اقتسمت الحبة إلا بين الشريكين

الشريكين:المراد بهما اجير الارض ومالكها:يضرب مبالغة في شدة التعاون بين مالك الارض وحرارثها والتساوي بينهما في نيل خير الارض وعكس المثل.

من حسد الشريك

أضلب المال

الشريك:الاجير، واضلب المال جعله صالبا اي لا يثمر، والمعنى اذا حسد المالك الشريك على ما يحصل له من ثمار وغرور فان الشريك سيترك ارضه فتهمل ثم تصلب،
وانواع الذرة التي تحصد في الشهر الثاني من الصراب العام (ذو المهلة او ذو الصراب الثاني) تشرين ثاني الموافق(١٤/نوفمبر قران ١٥) وفيه تحصد المذاري الكبيرة للذرة في مختلف المناطق المعتدلة مثل (اب) وأنس ووادي الحار عنس ومغرب عنس السافل والعالي وعمة منطقة خبان وحجة وما ساواها كانت على غيل او ابار او تعتمد على سقوط المطر والذرة هي:ذرة جراعة، ومنزلة، وصفراء، وجعدي، ودهيمي وغيرها.

وهنا مثل يشير الى كرم المزارعين نحو الفقراء

الجرية أكرم من الجرن والجرن اكرم من المخزان

هنا ثلاثة عطاءات يوجد بها الزراع للفقراء فالعطاء من الزارع في الجربة وقت حصاده أفضل من العطاء في الجرين والعطاء في الجرين وقت كبل الغلال أفضل من العطاء بعد خزن الحبوب في المنازل فالأفضلية باعتبار وقت حاجة الطالب ولأن الفقير غير المعروف لدى المزارع لا يحصل على شيء بعد نقل الغلال الى المنازل.

ميقات حرث الاراضي ومميزاتها

بعد موسم الصراب العام، الحصاد الأعظم، وجمع ثمار الغلال من الجرينات وتخزينها في المنازل يسمى (المكثف) في المناطق الوسطى اي رفع جميع الحبوب ومخلفات الزرع، يتجه المزارعون لحرارة الاراضي اعدادا لزرعها ذرة في الصيف في بعض المناطق المعتدلة او الاراضي التي تركت سنة،

والحرث في الشتاء لهم مميزاته عن سائر الأوقات وأفضل من وضع (الراماد او السماد)

وامثال الزراع تؤكد هذا، يقول علي بن زايد

يا ليت لي قلب سالي اشغب على الثور الأبيض

ولا عليا ولا لي شغب الشتاء يا مليحه

شغب الشتاء سيف الابطال

يتمنى أن يكون قلبه مطمئناً (يشغب) اي يشق الارض بالمحراث على الثور الأبيض، وأن لا يكون عليه دين ولا له على غيره، يا مليحه:كنايه في خطاب امرأة جميلة، والمقصود به هنا يؤكد ان حرارة الاراضي في فصل الشتاء، وتنقيتها من الحشائش الضارة ميقات يفضل على غيره، والحرث في الشتاء عمل الشجعان ذوي الخبرة والمهارة، وهو عمل

الفارس الذي يزيح من أمامه كل ما يعترضه،

فشغب الارض تمهيداً لبذرهما لموسم بذر الذرة في الصيف في الدرجة الأولى، كونه المحصول الرئيسي في الحبوب ومعلف المواشي،

ومن اقوال علي بن زايد

ذي ما يشتي ويخرف لا بخت له في الزراعة

ذي:بمعنى الذي يشتي:يشق الارض في الشتاء، يخرف:تنسب للاراضي الزراعية التي مضى عليها سنة دون زراعتها، وشربت التربة مياه امطار الخريف شهر أغسطس-أب الموافق للشهر الحميري (ذو الخراف)، والخرف تسمى في ضواحي صنعاء (علاني) نسبة لحرث الارض في اعلان ايلول سبتمبر،

والمعنى بعد شرب التربة لمياه امطار الخريف، تحرث الارض على مدخل معلم الخامس، وعقب الحراثة (بدسم) أي يتم تغطية شقوق المحراث بالتراب لحفظ الرطوبة، ثم يكرر الزراع شق الاراضي في الشتاء اي (يخرف) الأرض، وإذا لم يخرف الارض فلاحظ له في الزراعة أي لا ينال من ثمار المحاصيل الزراعية، والاراضي (الخرف والعلاني).

امثال منطقة (ذي حود) محافظة ذمار

الخرف مدفن مقضط

الخرف:كما مر، مدفن: مخزن حبوب الطعام، مقضط:محكم في تغطيته وإغلاقه،

والمعنى:أن الأرض التي تعد لزرعها خرفاً تحرث بعناية وغلثها مضمونة ولا تخيب ولا تخيب بإنتاج كثير طيب.

من محل جبل أنهم بني حبش مديرية الرجم محافظة المحويت

افقر بأبره واثنى بعبله

افقر:أي احرث، بابة:أي بمحراث خفيف مدبب، بعبله:قطعة من الحديد (الفلاد الصلب) المسمى (سنة الحلبي) السحب اي المحراث، المعنى يحث على حرارة الأرض لأول مرة ولو بأداة رقيقة مثل الإبرة إذا كانت الأرض صلبة، ثم تحرث ثانية بالمحراث العريض المعبل لدى الحداد.

ايضاً من محافظة المحويت

ما يرجع جديد الا المال والحديد

ما يرجع: يعود، المال: قطعة الأرض الزراعية، المعنى حرث الأرض بعناية تامة تعود الأرض للخصوبة من جديد ايضاً المحراث الحديد إذا استهلك تستبدل في سوق الحدادة وترجع من جديد.

من محافظة المحويت

ما يفعلك يا زيل يا نوباني حلي العتم والعبل الصنعاني

هنا يشير الى نوعية استخدام الوسيلة في استئصال الحشائش الضارة بالزرع، والزيل:حشائش، نوباني:نوع من انواع الحشائش الضارة تنبت في الأرض بشكل سريع وعروقه أو جذوره صلبة ولونه ابيض خالطه اصفرار ويسمى (وئل)